هذا أن مثل هذا يكون مثالا وقد عقل لوازم الشخص بعينه وانه لا يكون فى الهواء ولا فى المرآة ولا يكون بدنه فى غير مكانه وأن الجسم الواحد لا يكون فى مكانين .

وهؤلاء الذين لهم مكاشفات ومخاطبات يرون ويسمعون ما له وجود فى الخارج وما لا يكون موجودا الا فى أنفسهم كحال النائم وهذا يعرفه كل أحد ولكن قد يرون فى الخارج أشخاصا يرونها عيانا وما فى خيال الانسان لا يراه غيره ويخاطبهم أولئك الاشخاص ويحملونهم ويذهبون بهم الى عرفات فيقفون بها واما الى غير عرفات ويأتوهم بذهب وفضة وطعام ولباس وسلاح وغير ذلك ويخرجون الى الناس ويأتونهم أيضا بمن يطلبونه مثل من يكون له ارادة فى امرأة أو صبى فيأتونه بذلك أما محمولا فى الهواء واما بسعى شديد ويخبر أنه وجد فى نفسه من الباعث القوى ما لم يمكنه المقام معه أو يخبر أنه سمع خطابا وقد يقتلون له من يريد قتله من أعدائه أو يمرضونه فهذا كله موجود كثيرا لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وأنه من السحر وان ذلك حصل بما قاله وعمله من السحر .

ومنهم من يعلم أن ذلك من الجن ويقول هذا كرامة أكرمنا بتسخير الجن لنا ومنهم من لا يظن أولئك الأشخاص الا آدميين أو